
Adequate housing for low-income families and its relationship to sustainable standards: A sociological study on a sample of beneficiaries in the Dubai city

Maryam Saleem Aljaaidi

maryamaljaaidi@gmail.com

Associate. Prof. Mohammed Abdel Karim M Al-Hourani, (Phd.)

malhourani@sharjah.ac.ae

University of Sharjah/ College of Arts, Social Sciences and Humanities - Department of Sociology

DOI: <https://doi.org/10.31973/aj.v1i143.3595>

Abstract

This study assesses the level of satisfaction in housing for people with special needs in the Emirate of Dubai in terms of the availability of services and the standard of sustainability and social sustainability.

To achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed and applied to a random sample of 100 beneficiaries from the housing of the Mohammed bin Rashid Housing Establishment. Descriptive and analytical statistics (frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation and multi regression coefficient) were used to find out the attractiveness of the demographics of the respondents, and to analyse the study data in an integrated set of factors associated with the standard and official code.

The results of the statistical analysis revealed that there was no statistically significant relationship between the independent variables (owner's gender, marital status, husband's age, wife's age, husband's occupational status, wife's occupational status, husband's educational level, wife's level, average monthly family income from all Resources, duration of residence) and a measure of proximity to service availability, environmental sustainability, and social sustainability on the other hand .

Keywords: family's low income, sustainability criteria, sustainable development.

السكن الملائم لأسر ذوي الدخل المحدود وعلاقته بمعايير الاستدامة: دراسة سوسيولوجية على عينة من أسر مساكن ذوي الدخل المحدود في إمارة دبي

أستاذ مشارك د. محمد الحوراني
جامعة الشارقة/ كلية الآداب والعلوم
الاجتماعية والإنسانية- قسم علم
الاجتماع

الباحثة مريم سليم الجعدي
جامعة الشارقة/ كلية الآداب والعلوم
الاجتماعية والإنسانية- قسم علم
الاجتماع

(مُلخَصُ البَحْث)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا لأسر مساكن ذوي الدخل المحدود في إمارة دبي من حيث معايير توافر الخدمات، ومعايير الاستدامة البيئية، والاستدامة الاجتماعية.

ولتحقيق أهداف الدراسة صُممت استبانة طُبِّقت على عينة عشوائية قوامها ١٠٠ مستفيد ومستفيدة من مساكن مؤسسة محمد بن راشد للإسكان. واستُعمل الإحصاء الوصفي والتحليلي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومعامل الانحدار المتعدد) لمعرفة الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للمبحوثين، وتحليل بيانات الدراسة المتعلقة بمستوى الرضا لأسر مساكن ذوي الدخل المحدود وعلاقته بمعايير الاستدامة .

وكشفت نتائج التحليل الإحصائي أنه ليست هناك علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين المتغيرات المستقلة (جنس صاحب المسكن، الحالة الاجتماعية، عمر الزوج، عمر الزوجة، الحالة المهنية للزوج، الحالة المهنية للزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، متوسط دخل الأسرة الشهري من جميع المصادر، مدة السكن) ومقياس القرب من توافر الخدمات، معايير الاستدامة البيئية، والاستدامة الاجتماعية من جهة أخرى .

الكلمات المفتاحية: أسر ذوي الدخل المحدود، معايير الاستدامة، التنمية المستدامة.

مقدِّمة:

لم يعد حق الإنسان في سكن ملائم موضوعاً شخصياً أو حتى موضوعاً يُعنى به المجتمع المحلي أو الدولة الواحدة ، بل أصبح الآن موضوعاً لتشريعات دولية وحظي باهتمام هيئة الأمم المتحدة ، وتعرف استراتيجية الأمم المتحدة السكن الملائم على النحو الآتي: "السكن الملائم يعني التمتع بالدرجة الملائمة من الخصوصيات والمساحة الكافية، والأمان والإنارة والتهوية الكافية، والهيكل الأساسي الملائم والموقع المناسب فيما يتعلق بمكان العمل ومرافق البنية الأساسية، وكل ذلك بتكاليف معقولة". نشأ اهتمام الأمم المتحدة

بالسكن الملائم عن الحقائق التي تحيط بمشكلة الاسكان في جميع دول العالم، بما في ذلك الدول الصناعية والنقص الكبير في السكن الملائم لمئات الملايين من الناس ، وتظهر الآثار المدمرة لنقص السكن الملائم في العالم الثالث، بصورة أوضح منها في الدول الصناعية ، ويتبين مما سبق، مدى الأهمية التي يحتلها السكن الملائم في تطوّر المجتمع واستقراره ، فضلا عن السعادة الشخصية للأفراد والظروف الإنسانية الملائمة للعائلات. (مكتب مفوضية الأمم المتحدة، ٢٠٠٥)

وفي المجال المحلي اعتمد ولي عهد دبي سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم في سياسة "إسكان ذوي الدخل المحدود" في عام ٢٠١٧ ، التي تضمنت سبل توفير مساكن ملائمة لهذه الأسر، وشملت السياسة تصنيفاً للأشخاص من ذوي الدخل المحدود من المواطنين وكذلك شملت المقيمين أو العاملين في القطاعات الاستراتيجية في دبي ، متضمنة مستويات دخل الأسر وأماكن سكنهم والفوائد الحكومية المستفيدين منها، وموازنتها بمتطلبات الوضع الراهن ومدى التحديات التي يواجهونها.

وتخلص السياسة إلى برنامجين رئيسيين، الأول : هو العمل بالتعاون مع المطورين العقاريين الرئيسيين لتوفير نسبة من الوحدات السكنية لذوي الدخل المحدود ، والثاني : دراسة إعادة تأهيل بعض المناطق القديمة في الإمارة مثل بناء وحدات سكنية جديدة أكثر كثافة بحيث يتم تحديد عدد الأدوار والمساحة المبنية المناسبة لتلك العمارات ، على أن يتم ذلك بالمشاركة مع مُلاك تلك الأراضي. (صحيفة البيان، ٢٠١٧)

● العلاقة ما بين الإسكان والتنمية المستدامة

يهدف مفهوم التنمية المستدامة إلى: توسيع اختيارات الناس وقدراتهم، وتحسين نوع حياتهم، عن طريق تكوين رأس المال الاجتماعي لتلبية حاجات الأجيال الحالية من دون تعريض حاجات الأجيال المستقبلية للخطر. إذ تتركز مجالات التنمية المستدامة في أربعة مجالات رئيسية هي: الاقتصادية، البيئية، الاجتماعية ، والمؤسسية، وتقاس بوساطة ١٣٤ مؤشراً ويرتبط مؤشران رئيسان بموضوع الإسكان.

● المؤشرات الاجتماعية: الفصل الخامس مؤشر الدينامية الديموغرافية والاستدامة: الذي

يقاس بوساطة: معدلات نمو السكان، معدلات الهجرة الصريحة، مؤشر الخصوبة.

● المؤشرات المؤسسية: الفصل السابع مؤشر دعم أنموذج قابل للاستمرار للمستوطنات

البشرية: الذي يقاس بوساطة: نسبة سكان الحضر من مجموع السكان، السكن غير النظامي في المناطق الحضرية، المساحة المخصصة للسكن لكل شخص، ثمن المسكن ونسبته من الدخل.

ويتداخل قطاع الإسكان مع مجالات التنمية المستدامة كافة التي تهدف إلى تحسين نوع حياة الأفراد بوصفها الخطوة الأولى لتحسين نوع حياتهم لما يوفره من استقرار لهم وبيئة صحية آمنة مزودة بالخدمات الأساسية. ولم يقتصر الاهتمام بقضايا الإسكان على المستوى الوطني للدول فحسب، وإنما حرصت الأمم المتحدة على ترسيخ الاهتمام بقضايا السياسات الإسكانية والتنمية وذلك بإقرار الاستراتيجية العالمية للمأوى في عام ١٩٨٨.

ولقد أدت جهود الأمم المتحدة في المجال الإسكاني إلى ظهور مفهوم " التنمية الحضرية المستدامة " الذي تبلورت مفاهيمه في عام ١٩٩٠ بوضع برنامج لقياس "مؤشرات الإسكان" لربط سياسة قطاع الإسكان بعملية تخطيط الحكومات الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. أما في المؤتمر الثاني لمركز المستوطنات البشرية بالأمم المتحدة (الموئل) في عام ١٩٩٦ فقد طُوّر مفهوم "مؤشرات قطاع الإسكان" إلى مفهوم أشمل وهو "المؤشرات الحضرية" لتضمّ بجانب مؤشرات قطاع الإسكان قطاع النقل، وقطاع البنية التحتية، وقطاع التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأقرّت الحكومات وشركاؤها في الموئل الثاني " الأجنحة العشرين للموئل " للوصول إلى مدن آمنة وصحية ومنصفة، ولقياس مدى التزام الدول بتطبيقها طُوّرت "المؤشرات الحضرية" لتُعرف بـ " حزمة مؤشرات اسطنبول +٥ " التي وُزعت على ستة محاور رئيسة في أجنحة الموئل وهي: المأوى، التنمية الاجتماعية، القضاء على الفقر، الحكم، التعاون الدولي.

وفي عام ٢٠٠٧ عقد مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مؤتمره الواحد والعشرين إقرار الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل لموئل الأمم المتحدة للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٣ ، التي تركز على خمسة مجالات عمل رئيسة هي: رصد الواقع الحضري، الشراكات الحكومية مع القطاع الخاص والقطاع المحلي، توفير الإسكان والأراضي بالتكاليف الميسورة، توفير الخدمات الأساسية المتوافقة مع البيئة، التمويل المبتكر للمستوطنات البشرية، والتخطيط والتنظيم والإدارة الحضرية. (لجنة الشؤون الإسلامية، ٢٠٠٨)

● محددات الرضا السكني لأسر ذوي الدخل المحدود

المحددات الإنسانية:

وتعود أهمية الحصول على المسكن الملائم من الحاجة إلى للأمن والأمان التي جاءت بها نظرية ماسلو، إذ تشكل حاجة الإنسان للأمان والاطمئنان حافزا للإنسان لامتلاك مسكن يوفر له الحماية اللازمة من أية عوامل أو ظروف خارجية ويوفر له بيئة صحية وخالية من الضوضاء، الحرارة ، الأبخرة ، الأدخنة وغيرها، إذ يؤكد أفراد العينة أهمية موقع المسكن

لأفراده من حيث البعد عن المناطق غير الصحية والخطرة وذلك لوجود تأثيرات صحية سلبية على قاطنيه.

المحدّات البيئية

تختص البيئة الطبيعية أو الفيزيائية بالمسكن ذاته وأدواته والتسهيلات المتواجدة فيه، أو إمكاناته والخدمات الملحقة به مكاناً تسكن فيه الأسرة وتمارس فيه أنشطتها، إنّ الإسكان مثل العضو المهم في جسم البيئة الطبيعية يجب أن يكون متجانساً ومتناسقاً مع الأعضاء الأخرى، وليس غريباً عنها ليتفاعل معها، لأنّ للبيئة الطبيعية أثراً كبيراً في تقبّل أو رفض هذا العضو، فسطح الأرض ذو أثر أساسي في توجيه مورفولوجية الإسكان، وأنّ تربة الأرض ذات أثر كبير في الجانب البنائي للإسكان. (يوسف، ٢٠٠٢)

ومن الناحية الأخرى تؤخذ عناصر البيئة الطبيعية وهي عناصر المناخ المختلفة من حرارة ورياح ورطوبة وغيرها بالحسبان عند معالجة قضية الإسكان، إذ أفاد أفراد العينة أنّ العوامل الحرارة والرطوبة تؤثر في الأبواب المستعملة في المنازل بشكل سلبي ممّا يجعلها عرضة للصدأ والتآكل.

المحدّات الاقتصادية

يُعدّ الإسكان محصّلة لمجموعة من العوامل الاقتصادية المترابطة مثل تكاليف الموقع والبناء والصيانة والخدمات وغيرها. وتؤثر العوامل الاقتصادية في مدى حصول أفراد المجتمع على المساكن ممّا يؤدي إلى حدوث فوارق بين المناطق السكنية المختلفة من حيث نوع المسكن. ويستهلك المسكن نسبة كبيرة من دخل الفرد سواء عن طريق الإيجار أم الشراء بالأقساط، ومع أنّ المعدل المتعارف عليه عالمياً أنّ نسبة القسط الشهري إلى الدخل هي ٢٠% حداً أقصى، إلا أنّ هناك أسراً تدفع أكثر من هذه النسبة. (يوسف، ٢٠٠٢) وإنّ دفع بعض الأسر لنسبة كبيرة من دخلها على المسكن يضطرها إلى عدم التفكير في إضافة تعديلات على المسكن بحسب وجهة نظر العينة.

● المعايير النوعية للمساكن في دولة الإمارات:

اعتمدت المساكن الجديدة في إمارة أبوظبي نظام معايير الاستدامة الخاصة بنظام التقييم بدرجات اللؤلؤ استدامة (Pearl Villa Rating Sys) بالمساكن الخاصة (Estedamaa tem) فقد اختير ٤٠ معياراً، تندرج تحت ٧ تصنيفات هي: خطوات التطوير المتكامل، والفلل القابلة للعيش، والأنظمة البيئية والطبيعية، وترشيد استهلاك المياه، وترشيد استهلاك الطاقة، وإدارة المواد، والابتكار في الممارسة. (حيدر و باهمام، ٢٠١٧)

أمّا معايير الاستدامة المطبقة في إمارة دبي طُبِّق عدد من المعايير كاستخدام الخرسانة الخضراء بتقليل كمية الإسمنت المستعملة والاستعاضة عنها بمواد هي مخلفات الأفران ، وبذلك يسهم استعمال الخرسانة الخضراء بالتقليل من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون عن طريق التقليل من استهلاك الإسمنت الذي يُعدّ تصنيعه من أهم مصادر الانبعاثات الكربونية.

فضلا عن استعمال طابوق خارجي معزول يسهم في تقليل حمولات التكييف والكهرباء، إلى جانب استعمال أبواب داخلية تنماز بأنّها مصنعة من مواد معاد تدويرها ، وأنّها مقاومة للرطوبة والنمل الأبيض، وبالتالي فهي ذات ديمومة وعمر افتراضي أكبر. ومن ناحية أجهزة تكييف تستعمل الاجهزة الموفرة للطاقة، وأجهزة إنارة LED اقتصادية. وكذلك تركيب سخان شمسي بدلا من السخان الكهربائي وأنظمة ذكية في بعض مساكن المشاريع. (مؤسسة محمد بن راشد للإسكان، ٢٠٢١)

• واقع البرامج الإسكانية في الدولة

الجدول (١) يوضح البرامج الإسكانية^١

المنح والقروض	الخدمات الإسكانية	الجهات	
أنواع المساعدات السكنية: منحة	- بناء المساكن الحكومية	برنامج الشيخ زايد للإسكان	على المستوى الاتحادي
• إذا كان راتب مقدم الطلب (١٥,٠٠٠) درهم وأقل • في حال كان متوسط دخل الفرد في الأسرة أقل من (٣,٠٠٠) درهم • في حال كان عمر مقدم الطلب (٦٥) فما فوق قروض مالي دون فوائد	- توفير قروض مسيرة		
• إذا كان راتب مقدم الطلب يزيد عن (١٥,٠٠٠) درهم • وتكون نسبة الاستقطاع بما لا تزيد عن (٢٠ %) ما			

^١ <http://www.iskan.gov.ae>

عدا فئة أبشر (٨.٣٠%).			
<p>أنواع المساعدات السكنية: منحة</p> <ul style="list-style-type: none"> • أن يكون الدخل الشهري أقل عن (٧,٠٠٠) درهم (دون احتساب دخل الزوجة). • إذا كان مقدم الطلب الزوجة يتم احتساب دخلها ودخل الزوج شريطة ألا يتجاوز دخلهم مجتمعين عن (٧,٠٠٠) درهم. • ألا يكون مقدم الطلب أو زوجه قد سبق أن حصل أحد منهما على أرض سكنية أو مسكن حكومي من أي جهة حكومية سواء كانت اتحادية أو محلية. • ألا يقل راتب المقترض عن (٧,٠٠٠) درهم. 	<ul style="list-style-type: none"> - منحة مسكن حكومي - منحة أرض سكنية - منحة لصيانة مسكن قائم - منحة لبناء إضافات على مسكن قائم - قرض مسكن جاهز - قرض بناء مسكن جديد على أرض سكنية خالية - قرض لصيانة مسكن قائم - قرض لبناء إضافات على مسكن قائم 	مؤسسة محمد بن راشد للإسكان	على المستوى المحلي

اشكالية الدراسة:

إنّ اعتماد معايير أو مواصفات تحقق عملية تيسير امتلاك المسكن وجعله مستداماً تُعدّ من الأولويات الأساسية لعملية التنمية ، بهدف زيادة العمر الافتراضي للمسكن، والرفع من جودته وكفاءته في استهلاك الطاقة والمياه والموارد الأخرى ، والمحافظة على البيئة الطبيعية ؛ لأنه سوف ينعكس بشكل سلبي على تكلفة تنفيذ المساكن وتشغيلها وراحة مستخدميها لذا فإن تنفيذ العدد المطلوب توفيره في المرحلة القادمة يستدعي تمكين المعنيين بالإسكان من توفير نماذج اسكانية ميسرة ومستدامة تعمل على تلافي المشاكل القائمة، وترفع من كفاءتها الاقتصادية والتشغيلية.

ويلزم لإنجاح هذا التوجّه إيجاد نموذج يعتمد مجموعة من المعايير المناسبة للوضع في الدولة، التي تضمن التطبيق الصحيح والمتوازن لمفاهيم التيسير والاستدامة في المساكن، ثم الحصول على مساكن ذات جودة عالية وميسرة التكلفة عند تنفيذها، ومنخفضة التكلفة عند تشغيلها ، وتتوافق مع المتطلبات البيئية والاقتصادية والاجتماعية. (حيدر و باهمام، ٢٠١٧)

وسيتم التطرق في هذا البحث إلى ثلاثة معايير رئيسية: معيار القرب من الخدمات ونقصد بها خدمات البنية التحتية والاتصالات، توافر المدارس والعيادات الصحية وكذلك أسواق بيع المواد الغذائية.

ومعيار الاستدامة البيئية ونعني بها جانب التهوية والإنارة وكفاءة العزل والبعد عن الأماكن التي تؤثر في الصحة العامة، كمعالجة النفايات. وأخيراً الاستدامة الاجتماعية التي يمكن قياس استدامة المسكن من الجانب الاجتماعي مثل قرب مساكن أقارب الدرجة الأولى، توافق المسكن مع العادات والتقاليد، وملاءمة المسكن للاجتماع في المناسبات العائلية الكبيرة ، قرب المسكن من الصالات الاجتماعية.

تساؤلات الدراسة:

- ما مدى رضا الأسر ذات الدخل المحدود في إمارة دبي عن توافر الخدمات في المساكن المقدّمة إليها؟
- ما مدى رضا الأسر ذات الدخل المحدود في إمارة دبي للاستدامة البيئية في المساكن المقدّمة إليها؟
- ما مدى رضا الأسر ذات الدخل المحدود في إمارة دبي للاستدامة الاجتماعية في المساكن المقدّمة إليها؟
- التعرف على نوع العلاقة بين مستوى الرضا العام ومعايير استدامة مساكن الأسر ذات الدخل المحدود في إمارة دبي.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى رضا الأسر ذات الدخل المحدود في إمارة دبي عن توافر الخدمات في المساكن المقدّمة إليها.
- التعرف على مدى رضا الأسر ذات الدخل المحدود في إمارة دبي للاستدامة البيئية في المساكن المقدّمة إليها.
- التعرف على مدى رضا الأسر ذات الدخل المحدود في إمارة دبي للاستدامة الاجتماعية في المساكن المقدّمة إليها.
- التعرف على نوع العلاقة بين مستوى الرضا العام ومعايير التصميم لمساكن الأسر ذات الدخل المحدود في إمارة دبي.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من أهمية المسكن بوصفه أحد احتياجات المواطن الأساسية ، وتوضيح أهمية تطبيق أسلوب التصميم المستدام في مساكن الأسر ذات الدخل المحدود، وذلك للتخفيف من التأثير السلبي و القدرة المالية للمواطنين لإنشاء مساكنهم وصيانتها ، إلى جانب الإسهام في تكافؤ الفرص لجميع المواطنين بأنّ لهم الحقّ في حصولهم على مساكن مستقلة وذلك لمختلف شرائح المجتمع.

مفاهيم البحث:

الأسر ذوي الدخل المحدود: الأسر الذين يبلغ إجمالي الدخل الشهري من المصادر جميعها ١٠٧٠٠ درهم أو أقلّ شهريا قبل استقطاع الأقساط الشهرية للقروض والالتزامات المالية الأخرى، ممّا يجعلهم من ضمن خط استحقاق المساعدات التي تقدّمها هيئة تنمية المجتمع وذلك بحسب القانون رقم ٧ لسنة ٢٠١٢ بشأن المنافع المالية والاجتماعية. (هيئة تنمية المجتمع، ٢٠١٣)

معايير الاستدامة: تقوم الاستدامة على ثلاث ركائز أساسية : هي البيئة والمجتمع والاقتصاد، فيجب أن يتوافر التوازن بين العناصر الثلاثة من أجل تحقيق متطلبات الإنسان للوصول إلى رفاهية العيش مع المحافظة على البيئة بطريقة اقتصادية. (بلدية دبي، ٢٠٢١)

وتعرّف منظمة الأمم المتحدة التنمية المستدامة: بأنّها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر من دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة.

وتفيد بأنّ تحقيق التنمية المستدامة، لا بدّ أن يكون عن طريق التوفيق بين ثلاثة عناصر أساسية وهي: النمو الاقتصادي ، والإدماج الاجتماعي ، وحماية البيئة ، وهذه العناصر مترابطة وكلّها حاسمة لرفاهية الأفراد والمجتمعات. (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢١)

الدراسات السابقة:

توزعت الدراسات السابقة ما بين منظور توافر الخدمات الأساسية والراحة لأفراد السكن، والمنظور التشريعي، منظور المؤشرات الحضرية، إلى جانب التركيز على أهمية الاستفادة من البناء التقليدي، وقد عُرضت الدراسات من المحلية إلى العالمية على وفق معيار قربها من الموضوع ومسارها المعرفي من الأقدم إلى الأحدث.

ومن منظور توفير الخدمات الأساسية وتوفير الراحة أكدت دراسة (Moola, 2011) أنّ الرضا السكني يتأثر بشكل المسكن (النوافذ والأبواب، والأسقف وما إلى ذلك) وأنّه يتأثر بمدى قرب الخدمات الأساسية والراحة، لذلك أثبتت الدراسة أنّه من الضروري أن تؤسس وسائل الراحة الأساسية قرب المجمعات السكنية حديثة النشأة، وأثبتت أنّ هناك شكوى فيما يتعلق بجودة الوحدات السكنية والقدرة على الحصول على الخدمات الأساسية بسهولة، التي قلّلت مستوى الرضا عن الإسكان الذي أثر في جودة حياة السكان سلباً. (Moola, 2011) في حين أشارت دراسة (Muhammad, Rostam and Yusoff, 2010) أنّ الرضا عن السكن يشتمل ثمانية محاور هي: مميزات السكن، البنية التحتية، الخدمات الصحية الحكومية، خدمات التخلص من النفايات، الحماية البيئية، السلامة، مميزات الجيرة، المواصلات، وخدمات الاتصال. وأكدت الدراسة أنّ هناك فروقاً في الرضا عن السكن على وفق ملكية السكن، نوع المشروع، الأصل العرقي، الخلفية التعليمية، الحالة الاجتماعية، دخل الأسرة، مدة الإقامة في السكن، الزحام في السكن، العمر (Muhammad, 2010). هدفت دراسة (Alnsour, 2016) إلى معرفة مدى رضا أصحاب ذوي الدخل المنخفض في مدينة السلط في الأردن عن المساكن، وكشفت نتائج الدراسة بأنّ المستوى العام للرضا عن البيئة السكنية من حيث الجاهزية والخدمات متوسط، وأنّ هناك عاملين أساسيين يتحكمان في تحديد الرضا السكني، الأول: يرتبط بتوافر الخدمات والمرافق الاجتماعية الأساسية، والثاني: يتعلق بمواصفات المسكن إلى جانب الخصوصية، وتوصلت الدراسة إلى أن محاولات تحسين إسكان ذوي الدخل المنخفض قد يؤدي إلى تحسين الرضا العام. (Alnsour, 2016)

هدفت دراسة الزامل (2017) تحديد العلاقة بين استعادة الأسر من أحد البرامج التنموية والتفاعل الأسري، وتوافر الموارد، وقدرة الأسرة على حلّ المشكلات، والقدرات على التعامل مع المؤسسات المجتمعية، وتحديد العلاقة بين الرضا عن خدمات الإسكان الخيري ونوع الحياة لدى الأسر السعودية محدودة الدخل، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن خدمات الإسكان الخيري ونوع الحياة لدى الأسر السعودية محدودة الدخل، وقدّمت الدراسة توصيات بتفعيل خدمات البرامج

التنموية المقدّمة في الإسكان الخيري لإفادة الأسر في تحسين نوع حياتها ، والسعي إلى تبني استراتيجية التمكين الاجتماعي والاقتصادي وتنفيذها للأسر محدودة الدخل والمقيمة في مجتمعات الإسكان الخيري. (الزامل، ٢٠١٧)

ومنظور تشريعي ركّزت دراسة صبح (٢٠٠٠)، على دراسة مشاريع الإسكان التي تقوم ببنائها مؤسسة الإسكان والتنمية الحضرية لصالح فئات ذوي الدخل المنخفض في الأردن. وعلى السياسات، النظم والتدابير المستعملة في تخطيط هذه المساكن وتصميمها ، بحيث يمكن بناؤها في حدود القدرة على تحمل التكاليف للمجموعات المستهدفة، واعتمد منهج البحث مراجعة فنية ومالية إلى جانب المعلومات الاقتصادية عن طريق سجلات مؤسسة الإسكان وتضمّنت ٢٣ مشروعاً ، وركّزت حول التحقيق في إجراءات التخطيط والتصميم مع تحليل كلفة كلّ مكون مدرج في نظام تسليم بناء المساكن، للبحث على طرق وسائل تقليل التكاليف وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات لصانعي القرار في الأردن على تخطيط المساكن وتصميمها للمشاريع المستقبلية بأسعار معقولة ومجدية. (صبح، ٢٠٠٠)

وقامت دراسة حامد (٢٠١٨) بتحليل سياسة إسكان ذوي الدخل المحدود عن طريق تقويم برامج الحكومة السابقة والمطروحة حالياً. وكشفت نتائج الدراسة أنّ اختيار الموقع والتخطيط العام للمنطقة السكنية من أهم المراحل التي تسهم في تحقيق أهداف الإسكان الاجتماعي من حيث القرب من أماكن فرص العمل. وأن مراعاة الظروف الاقتصادية ومستوى الدخل للسكان الحاصلين على الوحدات السكنية عن طريق تيسير طرق سداد ثمن الوحدة السكنية يساعد بشكل كبير على نجاح البرنامج ، إلى جانب الأطر المؤسسية التي لها أثر مهم في تمكين وتشجيع الأجهزة الحكومية لتحقيق أهداف سياسة الإسكان، وتشجيع مشاركة القطاع الخاص في برامج الإسكان. (حامد، ٢٠١٨)

تسعى دراسة (٢٠١٩) **Chakwizira** إلى تأكيد أهمية النظر في توسيع مجال تنفيذ تقانات البناء المتقدمة الهزيلة، واستعمال التكلفة المنخفضة لمواد البناء وتقانات البناء سريعة التشييد استجابة للطلب المتزايد على توفير إسكان ذوي الدخل المنخفض والخدمات في جنوب إفريقيا. والحاجة إلى المراقبة المستمرة والتقويم والمراجعة لسياسة الإسكان ومدى ملاءمة الهيكل التنظيمي في معالجة العجز في الإسكان لذوي الدخل المنخفض. (Chakwizira، ٢٠١٩)

ومن ناحية المؤشرات الحضرية جاءت دراسة **Adabre (2020)** لتقويم الاستدامة لتوجيه البناء المستدام والتعديل التحديثي الأخضر للمساكن الميسورة التكلفة من المنظور الغاني ، تمّت مراجعة شاملة أسفرت عن ١٦ مؤشر استدامة، بعد ذلك وُزعت استبانة بين المستجيبين في قطاع الإسكان الغاني. وأشارت النتائج: إلى تطوير أنموذج من أربعة

مؤشرات يتضمن: مؤشر الإسكان والنقل، ومؤشر رضا الأسرة، ومؤشر إدارة أصحاب المصلحة الفعال، ومؤشر الجودة المرتبط. تمثل هذه المؤشرات ٢٥.٣٪ و ٢٦.٣٪ و ٢٣.٦٪ و ٢٤.٩٪ من تحقيق الاستدامة في الإسكان ميسور التكلفة، على التوالي. وبناءً على ذلك، فإنّ رضا الأسرة هو أكبر إسهام في تحقيق الاستدامة في الإسكان ميسور التكلفة. (Adabre, 2020)

رُكزت دراسة (Hafizi, 2019) على تطوير الإسكان الميسور من أجل توفير فرص متكافئة لذوي الدخل المتوسط والمنخفض في امتلاك منزل، ولا سيما في ماليزيا، للتأكد من أن هؤلاء الأشخاص يمكنهم الحصول على منزل جيد لذلك تُعدّ استدامة الإسكان مهمة لتحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والتفاعلات الاجتماعية والأثر البيئي عن طريق الحدّ من المشاكل المتعلقة بالنمو السكاني، والتحضر، والأحياء الفقيرة، والفقر، وتغير المناخ، وعدم الوصول إلى الطاقة المستدامة، وعدم اليقين الاقتصادي. وتم تقويم للمؤشرات المكانية لتقويم تنفيذ المؤشر للجانب الاجتماعي لأنموذج الاستدامة. تشمل المؤشرات المستعملة في هذه الدراسة: المرافق العامة للمجتمع والصحة والسلامة والدين والمواصلات العامة. ستحدد هذه المؤشرات مستوى استدامة الإسكان ميسور التكلفة من النتائج، فإنّ معظم المساكن ذات الأسعار المعقولة في ماليزيا في مستوى متوسط من الاستدامة من حيث الجوانب الاجتماعية. يمكن لهذه النتائج أن تساعد توجّه الحكومة في التخطيط والتطوير في المستقبل، ولاسيما بالتعاون مع الوكالات الخاصة والمنظمات غير الحكومية (NGO). (Hafidzi, 2019)

هدفت دراسة شلبي و باهامام (2016) إلى تطوير بديل لتوفير الإسكان الخيري بناءً على مبدأ إسكان إيجار التكلفة لتمكين مؤسسات الإسكان الخيري في المملكة من توفير المساكن للأسر الأشدّ حاجة مجاناً، ولذوي الدخل المنخفضة بما يتوافق مع مقدرتهم المالية، مع مراعاة الجوانب الاجتماعية، وتجنب أن توسم مشروعاتها بسمة الفقر وكذلك لضمان استدامة المشاريع، وتعزيز قدرات المؤسسات على تشغيلها وصيانتها والحفاظ عليها، والاستمرار في إنشاء وحدة سكنية جديدة في حالة نقص الهبات والتبرعات أو حال توقفها و لاختبار مدى نجاح البديل طبق على مجموعة من النماذج مع إجراء موازنة بينهما وتعديلها للوصول إلى أسلوب التطبيق الأفضل لأداء مؤسسات الإسكان الخيري. (شلبي و باهامام، 2016)

أما أهمية الاستفادة من البناء التقليدي، فقد هدفت دراسة Babatunde, Athors (2017) إلى استعمال وأداء تقانات البناء التقليدية والمستدامة المستعملة في بناء مساكن ذوي الدخل المنخفض نحو اقتراح الحلّ التكنولوجي الأكثر استدامة لتطوير إسكان ذوي

الدخل المنخفض في جنوب إفريقيا. ووضعت الدراسة أداة تصنيف لاستعمالها في تقويم أداء الاستدامة، إذ أظهرت نتائج هذه الدراسة أنّ الطريقة الأكثر استعمالاً لبناء إسكان ذوي الدخل المنخفض في جنوب إفريقيا بلاطة أرضية خرسانية وطوب ملائم للظروف الخارجية ومجموعة من الأخشاب المجهزة بألواح ضلع الصندوق المقلوب (IBR) لنظام السقف. تظهر النتائج أيضاً أنّ مكونات البناء التقليدية ذات مستوى استدامة أكثر بكثير بسبب الاستعمال العالي للخرسانة وأنّ ذلك له تأثير بيئي بسبب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المنخفضة المرتبطة بها عملية التصنيع. (Babatunde E. Jaiyeoba, ٢٠١٧)

يتضح من الدراسات السابقة تأكيدها أهمية الخدمات لمساكن أصحاب ذوي الدخل المحدود ، إذ الرضا السكني يتأثر بشكل المسكن ، وبمدى قرب الخدمات الأساسية كما في دراسة (Salem Ali, Alnsour Ahmad, ٢٠١٧) ، دراسة الزامل (٢٠١٧) ، (Moola, KoTze) ، واتجهت (Muhammad, Rostam and Yusoff, and Block, 2011) ، واتجهت دراسات أخرى للتركيز على السياسات ، النظم والتدابير المستعملة في تخطيط هذه المساكن وتصميمها ، كما في دراسة صبح (٢٠٠٠) ، حامد (٢٠١٨) ، (Yahya, 2021) ، (James, 2019).

وتظهر بعض الدراسات أهمية المؤشرات الحضرية لقطاع الإسكان (Adabre, ٢٠٢٠) ، وتطوير بديل لتوفير الإسكان الخيري بناءً على مبدأ إسكان ايجار التكلفة وتجنب أن توسم مشاريعها بسمة الفقر وكذلك لضمان استدامتها. كما جاءت دراسة (Babatunde, Athors, ٢٠١٧) لتأكيد أهمية استعمال وأداء تقانات البناء التقليدية المستعملة في بناء مساكن ذوي الدخل المنخفض نحو اقتراح الحلّ التكنولوجي الأكثر استدامة لتطوير إسكان ذوي الدخل المنخفض.

في حين تنماز الدراسة الحالية في تركيزها على عدد معايير الاستدامة ، كالأستدامة البيئية ومعيار توافر الخدمات وكذلك الاستدامة الاجتماعية وستكشف الدراسة الرضا السكني لأسر ذوي الدخل المحدود وعلاقته بمعايير الاستدامة.

النظريات المفسرة لموضوع الدراسة:

مدخل التمكين

تعتمد تساؤلات الدراسة الحالية في صياغتها مدخل التمكين Empowerment في الخدمة الاجتماعية ، ويوصف التمكين بأنه عملية يصبح عن طريقها الأفراد والجماعات أو المجتمعات قادرة على التحكم في ظروفها وتحقيق أهدافها المنشودة وبذلك تكون قادرة على العمل نحو تحسين جودة حياتها.

والأخصائيون الاجتماعيون الذين يركّزون على التمكين في ممارستهم يسعون إلى تنمية قدرة الأفراد على فهم بيئاتهم ، ووضع القرارات وتحمل المسؤولية تجاه هذه القرارات. (Dominelli،Adams ، و Payne ، ٢٠٠٢)

وإلى جانب تحقيق التوزيع العادل للموارد والقوة يركّزون أيضا على الجماعات المختلفة في المجتمع وهذا التركيز على تحقيق الإنصاف والعدالة الاجتماعية يُعدّ علامة مميزة لمهنة الخدمة الاجتماعية منذ بدأت عن طريق أنشطة الأخصائيين الأوائل وعملية التمكين تحقق هدفين: تحقيق عدالة أكبر في توزيع الموارد وعدم استغلال العلاقات بين الناس وقدرة الناس على الشعور بالقوة عن طريق تعزيز احترام الذات، الثقة، والمعارف. وأنّ عملية تمكين أسر ذوي الدخل المحدود تتضمن أربعة عناصر سواء الناس أنفسهم، أم الحكومات ، أم المجتمع المدني والقطاع الخاص. فالجهود الناجحة لتمكين ذوي الدخل المحدود تزيد لديهم الحرية في الاختيار والعمل في بيئات مختلفة وهذه العناصر هي: - الوصول إلى المعلومات المشاركة - المحاسبة - قدرة تنظيمية). (الزامل، ٢٠١٧)

واتساقا مع مدخل التمكين فإن الدراسة الحالية تسعى إلى تحديد العلاقة بين مستوى رضا الأسر محدودة الدخل عن الخدمات الإسكانية ونوع الحياة، وقدرة الأسر على حلّ مشكلاتها، وقدرتها على التعامل مع المؤسسات المجتمعية، والاتصال والتفاعل الأسري.

نظرية النسق الاجتماعي:

أصبح مفهوم النسق من المفاهيم ذات الانتشار الواسع في الحقبة الأخيرة في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية على مستوى العالم بعامّة في أمريكا أكثر من مجالات الحياة المعاصرة وتتنمي نظرية النسق الاجتماعي إلى النظرية البنائية الوظيفية. التي ترى أنّ المجتمع بمنزلة نسق من الأجزاء المترابطة التي لا يمكن فهم أي جزء بمعزل عن الكلّ وتؤكد ثلاثة عناصر رئيسية:

١. الارتباط العام والاعتماد المتبادل بين الأجزاء المكونة للنسق.
٢. الحالة الطبيعية للأمور والتوازن موازنة بالحالتين الطبيعية والصحية للكائن الحيّ
٣. اتجاه الانساق نحو صيانة النظام فيها وتحقيق التوازن والاستقرار، وعرف بارسونز النسق الاجتماعي بأنّه (عدد من الأشخاص الفاعلين والمتبادلين الذي يتفاعلون مع بعضهم بعضاً في موقف ذي جانبيين فيزيقي وبيئي على الأقل ، وتضمن الفاعلين المدفوعين بالنزعة إلى كمال الإشباع أو الرضا).

وذهب بارسونز و بارسونز إلى وجود أربعة متطلبات وظيفية للنسق مواجهتها، وهي: التكيّف، أساسية ينبغي على النسق مواجهتها، وهي تحقيق الهدف، والتكامل، والكمون. فمتطلب التكيّف يعتمد مدى استطاعة استثمار الإمكانيات والموارد البشرية والمادية الموجودة

داخله إلى أقصى حدّ ممكن، ويرى بارسونز أنّ هناك مؤسسات وأبنية معينة تحافظ على التوازن عن طريق إشباع المطالب وحلّ المشكلات المكرّرة مثل ما يفعله الكائن الحيّ في بيئته الطبيعية. (كرار، ٢٠٢٠)

وقد تطوّرت فكرة بارسونز عن النسق أو النظام، ويفترض بارسونز أنّ هدف كلّ فاعل هو الحصول على أقصى درجة من الإشباع، وإذا ما دخل الفاعل مع الآخرين في تفاعل، وحصل على الإشباع فهذا مدعاة لتكرار التفاعل. وسيصل الأمر بالفاعلين بعد حين إلى أن يتوقعوا استجابات معينة من بعضهم وبذلك ستتشكل بينهم قواعد ومعايير اجتماعية مع قيم متفق عليها وتكون ضمن هذه القيم ضماناً لاستمرار تلك الاستجابات. (كريب و ت، غلوم، محمد، ١٩٩٠)

ويرى بارسونز بأنّ جميع الأنساق عليها العمل والتعاوض من أجل حلّ كلّ المشاكل التي تعترضها، وذلك لكي يكتب لها البقاء والاستقرار والاستمرار في تنفيذ خططها وإنجاز أهدافها، وهذه المشكلات تتعلق بالتوافق وتحديد الهدف، والتكامل، وتدعيم النمط. (محمد، ١٩٨٥)

الإجراءات المنهجية للبحث:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تتجه إلى الوصف الكميّ والكيفيّ وتسعى إلى دراسة متغيري الرضا السكني ومعياري الاستدامة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تألّف مجتمع الدراسة من الأسر ذوي الدخل المحدود المستفيدين من مؤسسة محمد بن راشد للإسكان في إمارة دبي والبالغ عددهم، ** (١٥٠٩ مستفيد)^٢. ولقد اختيرت منطقة (عود المطينة الأولى)، وتألّفت عينة الدراسة من ١٠٠ مستفيد، إذ وُزعت الاستبانة عن طريق العينة القصدية، ممّن وافقوا على تعبئة الاستمارة.

منهج الدراسة:

تركّز الدراسة الحالية على معرفة رضا أسر محدودي الدخل في إمارة دبي والمستفيدة الخدمات الإسكانية وعلاقة ذلك بمعايير الاستدامة وقدرة الأسرة على القيام بمسئولياتها لذلك اعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الذي تُجمع عن طريقه الحقائق عن الظاهرة وتحليلها، وقد استعملت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة.

^٢ ** المصدر: مؤسسة محمد بن راشد للإسكان

حدود الدراسة:

١. الحدود البشرية: طُبِّقت الدراسة على الأسر ذات الدخل المحدود في إمارة دبي.
 ٢. الحدود المكانية: طُبِّقت الدراسة على مساكن أسر ذات الدخل المحدود في منطقة عود المطينة الأولى في إمارة دبي.
 ٣. الحدود الزمانية: وُزِعَت الاستبانة في المدة الواقعة بين بداية شهر أغسطس إلى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢١.
- أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة (٤) أربعة محاور أساسية، تضمّن المحور الأول خصائص عينة الدراسة (جنس صاحب، الحالة الاجتماعية، عمر الزوج، عمر الزوجة، الحالة المهنية للزوج، الحالة المهنية للزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، متوسط دخل الأسرة الشهري من جميع المصادر، مدة السكن)، وتضمّن المحور الثاني معيار الاستدامة البيئية تألّف من (٥) فقرات، أما المحور الثالث القرب من توافر الخدمات فقد تألّف من (٦) فقرات، وأخيراً المحور الرابع من حيث الاستدامة الاجتماعية وتألّف من (٥) فقرات.

صدق الأداة:

اعتمدت الدراسة آراء المحكمين لقياس الصدق الظاهري ، إذ عرضت الأداء على مجموعة من الأساتذة المتخصّصين في علم الاجتماع ، ثم أُجريت التعديلات اللازمة على وفق ملاحظاتهم ، إذ أُضيفت فقرة في محور الاستدامة الاجتماعية وحُدفت فقرتان في محور الاستدامة البيئية إلى جانب إعادة صياغة بعضها.

ثبات الأداة:

احتسب الثبات بطريقة الفا كرونباخ وكانت قيمة معامل الثبات للأداء كلّهُ (٠.٨٣٢) وهي قيمة مقبولة لأغراض القياس، إذ يُعدّ الثبات مقبولاً إذا زاد على القيمة (٠.٧٠).

ومقاييس الثبات للأبعاد الفرعية للاستبانة على النحو الآتي:

الجدول (٢) يبين معامل ثبات الأبعاد الفرعية للاستبانة

الرقم	المحاور	الثبات
1	درجة مراعاة المسكن للاستدامة البيئية	0.620
2	درجة مراعاة المسكن من حيث توفر الخدمات	0.920
3	درجة مراعاة المسكن للاستدامة الاجتماعية	0.781
	المتوسط العام	0.832

المعالجة الإحصائية:

عُولجت البيانات على البرنامج الإحصائي المتعلق بالعلوم الاجتماعية SPSS ، إذ استُعملت نماذج إحصائية عدّة شملت النماذج الوصفية البسيطة كالتوزيعات التكرارية والنسب المئوية لتحليل خصائص العينة واستعملت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل درجة مراعاة المسكن في تحقيق التنمية المستدامة ، فضلا عن المحور الرئيس في الدراسة ، كما استُعمل تحليل الانحدار المتعدد للكشف عن فروق الإجابة عن محاور الدراسة على وفق الخصائص عينة الدراسة.

تصحيح المقاييس:

تكوّنت الاستبانة بصورتها النهائية من ١٦ فقرة. وقد استُعمل مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الرضا لأسر ذوي الدخل المحدود في المسكن - لقياس السلوك وليس الاتجاه- وهي بدرجة كبيرة جداً (أعطيت ٥ درجات)، بدرجة كبيرة (أعطيت ٤ درجات)، بدرجة متوسطة (أعطيت ٣ درجات)، بدرجة قليلة (أعطيت درجتين)، لا مطلقاً (بدرجة واحدة). ومن أجل الحكم على قيمة المتوسطات الحسابية اعتمد التصنيف الآتي: ٢-١ ضعيف، ٢.١ - ٣ متوسط، ٣.١-٤ مرتفع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٢) أنّ ثلاثة أرباع العينة هن من الإناث ، إذ بلغت النسبة ٧٥% موازنة بالذكور ٢٥% ، وأظهرت النتائج أنّ نصف العينة هم من فئة المطلقات ، وأنّ الفئة العمرية السائدة هي ما بين ٣٦ - ٤٠ سنة. وبلغت نسبة عمل الزوج ٢٥% في حين كانت النسبة لعدم عمل الزوجة ٣١% ، وتظهر النتائج أنّ معظم أفراد العينة هم من حملة شهادة الثانوية العامة ، إذ بلغت النسبة للإناث ٤٢%، في حين كانت النسبة للذكور ١٣%.

وتشير نتائج الدراسة إلى أنّ عدد الأفراد في المسكن كانوا ما بين ٣ و ٤ أفراد بنسبة بلغت ٢٠% ، ٢١%. وتظهر النتائج أنّ أكثر من نصف العينة هم ممن تتراوح دخولهم الشهرية من جميع المصادر أقل من ١٠,٠٠٠ درهم. وهذا مؤشر على انخفاض دخل العينة واعتمادهم الإعانات الاجتماعية، وهو ما يؤكد محدودية الدخل لأفراد العينة.

وتظهر البيانات أنّ ٣ أرباع العينة كانت مدة سكنهم ما بين السنة إلى السنتين ، إذ بلغت النسبة ٦٩% ، وأنّ الفئة الغالبة من العينة لا تقيم لديها أكثر من عائلة في المنزل نفسه، إذ بلغت النسبة ٨٧%، في حين كانت النسبة ١٣% ممن لديهم أكثر من عائلة تقيم في المسكن نفسه .

وأظهرت الدراسة أن تأييد العينة لملاءمة المسكن لفئة كبار السن ، وكانت النسبة ٢٢% في حين أفاد أفراد العينة الذين يقطنون معهم فئة ذوي الهمم أنّ المسكن لا يتلاءم مع هذه الفئة بنسبة بلغت ٧%.

وبحسب البيانات الواردة في الجدول تظهر النتائج أنّ أكثر من نصف العينة احتاجت لعمل الصيانة في أثناء السنوات الأولى من السكن وكانت النسبة ٥١%، وإنّ عدد مرات الصيانة كانت ما بين مرة - ٣ مرات بنسبة بلغت ١٢%، في حين كانت النسبة ٥٤% للذين لم يقوموا بأعمال الصيانة وهذا مؤشر على عدم مقدرة الأسر على تحمّل تكاليف الصيانة المرتبة على الأعطال ، وأنّ الغالبية العظمى لم تجرّ أيّة تعديلات وبلغت النسبة ٨٨%، في حين بلغت النسبة للذين احتاجوا إلى عمل تعديلات ١٢% وكانت التعديلات على وفق الآتي : إضافة مطبخ خارجي ٩%، إضافة ملحق ٢%، إضافة غرفة غسيل ١%.

الجدول (٣) الخصائص الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية للعينة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	25.0	25
	أنثى	75.0	75
	المجموع	100	100
الحالة الاجتماعية	متزوج	32.0	32
	مطلق	52.0	52
	أرمل	16.0	16
	المجموع	100	100
عمر الزوج	30-35	9	9.0
	36-40	10	10.0
	41-45	8	8.0
	46-50	5	5.0
	51-55	5	5.0
	56-60	2	2.0
	Missing	61	61.0
عمر الزوجة	30-35	15	15.0
	36-40	24	24.0

9.0	9	41-45	
17.0	17	46-50	
18.0	18	51-55	
8.0	8	56-60	
4.0	4	فوق ٦٠	
5.0	5	Missing	
100	100	المجموع	
25.0	25	يعمل	الحالة المهنية للزوج
6.0	6	لا يعمل	
8.0	8	متقاعد	
61.0	61	Missing	
100	100	المجموع	
13.0	13	يعمل	الحالة المهنية للزوجة
81.0	81	لا يعمل	
1.0	1	متقاعد	
5.0	5.0	Missing	
100	100	المجموع	
3.0	3	لا يقرأ ولا يكتب	المستوى التعليمي للزوج
10.0	10	ابتدائي	
11.0	11	اعدادي	
13.0	13	ثانوي	
1.0	1	دبلوم	
1.0	1	جامعي	
3.0	3	دراسات عليا	
39.0	39	Missing	
100	100	المجموع	
16.0	16	لا يقرأ ولا يكتب	المستوى التعليمي للزوجة
11.0	11	ابتدائي	
13.0	13	اعدادي	

42.0	42	ثانوي		
5.0	5	دبلوم		
8.0	8	جامعي		
00	0	دراسات عليا		
5.0	5	Missing		
100	100	المجموع		
1.0	1	2.00	عدد أفراد المسكن	
20.0	20	3.00		
21.0	21	4.00		
10.0	10	5.00		
13.0	13	6.00		
13.0	13	7.00		
10.0	10	8.00		
9.0	9	9.00		
100	100	المجموع		
59.0	59	أقل من ١٠٠٠٠٠ درهم		متوسط دخل الأسرة الشهري من جميع المصادر
32.0	32	١٠٠٠٠١ - ٢٠٠٠٠٠ درهم		
5.0	5	٢٠٠٠٠١ - ٣٠٠٠٠٠ درهم		
100	100	المجموع		
30.0	30	أقل عن سنة	مدة السكن	
69.0	69	سنة - سنتين		
1.0	1	أربعة سنوات - ستة سنوات		
100	100	المجموع		
13.0	13	نعم	هل هناك أكثر من عائلة تسكن في نفس المنزل؟ مثال: أبناء متزوجين	
87.0	87	لا		
100	100	المجموع		
1.0	1	فرد واحد	إذا كانت الإجابة نعم كم عددهم؟	
10.0	10	٢ فأكثر		
89.0	89	Missing		

100	100	المجموع	
15.0	15	نعم	هل يوجد لديك فرد في المنزل من أصحاب الهمم
85.0	85	لا	
100	100	المجموع	
11.0	11	فرد واحد	اذا كانت الاجابة نعم كم عددهم ؟
2.0	2	٢ فأكثر	
87.0	87	Missing	
100	100	المجموع	
6.0	6	نعم	هل يتلائم المسكن مع احتياجات أصحاب الهمم؟
7.0	7	لا	
87.0	87	Missing	
100	100	المجموع	
23.0	23	نعم	هل يوجد لديك فرد في المنزل من فئة كبار السن؟
77.0	77	لا	
100	100	المجموع	
23.0	23	فرد واحد	اذا كانت الاجابة نعم كم عددهم؟
1.0	1	٢ فأكثر	
76	76.0	Missing	
100	100	المجموع	
22.0	22	نعم	هل يتلائم المسكن مع احتياجات كبار السن؟
1.0	1	لا	
77.0	77	Missing	
100	100	المجموع	
51.0	51	نعم	هل سبق و أن قمت بأعمال الصيانة في المنزل؟
49.0	49	لا	
100	100	المجموع	
54.0	54	ولا مرة	كم مرة احتجت لعمل صيانة سنوية للمنزل؟
41.0	41	مرة - ٣ مرات	
3.0	3	٤ - ٧ مرات	

2.0	2	٨-٩ مرات	
100	100	المجموع	
88.0	88	ولا مرة	كم مرة أجريت تعديلاً على المنزل؟
12.0	12	مرة واحدة - ٣ مرات	
100	100	المجموع	
2.0	2	إضافة ملحق (مطبخ خارجي وحمّام وغرفة)	إذا كانت الإجابة (نعم) ما هو نوع التعديل؟
9.0	9	إضافة مطبخ خارجي	
1.0	1	إضافة غرفة غسيل	
92	92	Missing	
100	100	المجموع	

الجدول (٤)

المتوسط العام لدرجة الرضا السكني لأسر ذوي الدخل المحدود للاستدامة البيئية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تتوفر إضاءة داخلية كافية في المسكن	3.66	1.31	مرتفعة	3
2	تتوفر إضاءة للشوارع الخارجية المحيطة بالمسكن	4.46	1.02	مرتفعة	1
3	تصميم المسكن يمنع انتقال الأصوات والضوضاء	3.49	1.49	مرتفعة	4
4	تصميم المسكن مجهز بتكيف صحي ملائم للمعيشة	4.46	.960	مرتفعة	1
5	بعد المسكن بمسافة كافية عن المناطق الخطرة وغير الصحية	4.31	1.12	مرتفعة	2
	المتوسط العام	4.07	1.18	مرتفعة	

يظهر الجدول (٣) المتوسط العام لدرجة الرضا السكني لأسر ذوي الدخل المحدود للاستدامة البيئية هو ٤.٠٧ ، وبدرجة مرتفعة. فكما هو واضح فيما يتعلق بتوافر الإضاءة للشوارع المحيطة بالمسكن جاءت في المرتبة الأولى، ويتضح من هذه النتيجة اهتمام مؤسسة

الإسكان في توفير إضاءة كافية للشوارع المحيطة بالمسكن في حين كانت أقل درجة في منع انتقال الأصوات والضوضاء في المسكن. وهذا يشير إلى أنه ليس هناك عازل صوت في المساكن مما يؤثر سلباً في جانب الاستدامة البيئية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Muhammad, Rostam and Yusoff (٢٠١١) إذ تشير إلى أن الرضا عن السكن يشتمل على ثمانية محاور هي: مميزات السكن، البنية التحتية، الخدمات الصحية الحكومية، خدمات التخلص من النفايات، الحماية البيئية، السلامة، مميزات الجيرة، المواصلات، وخدمات الاتصال.

الجدول (٥) يبين المتوسط العام لدرجة الرضا السكني لأسر ذوي الدخل من حيث القرب من توافر الخدمات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	المسكن مجهز بتمديدات صرف صحي ذات كفاءة عالية	4.40	1.04	مرتفعة	1
2	قرب المسكن من العيادات الصحية	3.82	1.27	مرتفعة	2
3	قرب المسكن من المساجد	3.80	1.21	مرتفعة	3
4	قرب المسكن من المدارس والحضانات	3.82	1.21	مرتفعة	2
5	قرب المسكن من أسواق بيع المواد الغذائية والمحلات التجارية	3.79	1.24	مرتفعة	4
6	قرب المسكن من الأماكن الترفيهية	3.80	1.12	مرتفعة	3
	المتوسط العام	3.27	0.99	مرتفعة	

وتشير البيانات الواردة في الجدول (٤) المتوسط العام لدرجة الرضا السكني لأسر ذوي الدخل المحدود من حيث القرب من توافر الخدمات هو ٣.٢٧ وكانت بدرجة مرتفعة ، إذ جاءت فقرة كفاءة تمديدات الصرف الصحي في المرتبة الأولى، وهذا دليل على كفاءة البنية التحتية لمدينة دبي واهتمامها بالتخطيط التنموي للمناطق السكنية ، أمّا قرب المسكن من أسواق بيع المواد الغذائية والمحلات التجارية جاءت في المرتبة الأخيرة ، إذ أفاد أفراد العينة بأنه ليست هناك بقالات قريبة من المسكن أو داخل الحي السكني يذهبون إليها مشياً على الأقدام وإنما يتوجب عليهم الانتقال بسيارة للوصول إلى أقرب محل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Moolla (٢٠١١) أنّ الرضا السكني يتأثر بشكل المسكن بمدى قرب الخدمات الأساسية والراحة لذلك أثبتت الدراسة أنّه من الضروري أن تؤسس وسائل الراحة الأساسية قرب المجمعات السكنية حديثة النشأة ، وأثبتت أنّ هناك شكوى فيما يتعلق بجودة الوحدات السكنية والقدرة على الحصول على الخدمات الأساسية بسهولة، لذا قلّلت مستوى الرضا عن الإسكان الذي أثر في جودة حياة السكان سلبا.

الجدول (٦)

يبين المتوسط العام لدرجة الرضا السكني لأسر ذوي الدخل للاستدامة الاجتماعية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	قرب المسكن من مساكن أقارب الدرجة الأولى والثانية	3.10	1.76	مرتفعة	4
2	تصميم المسكن متوافق مع العادات والتقاليد الاماراتية	4.12	1.28	مرتفعة	1
3	ملائمة المسكن لاستقبال الضيوف والاصدقاء	3.21	1.60	مرتفعة	3
4	ملائمة المسكن للاجتماع في المناسبات العائلية الكبيرة	2.92	1.56	متوسطة	5
5	قرب المسكن من صالات الافراح والمناسبات	4.10	1.13	مرتفعة	2
	المتوسط العام	3.49	1.46	مرتفعة	

وتشير البيانات الواردة في الجدول (٦) المتوسط العام لدرجة الرضا السكني للأسر ذات الدخل المحدود للاستدامة الاجتماعية هو ٣.٤٩ ، وبدرجة مرتفعة ، إذ جاءت فقرة توافق تصميم المسكن مع العادات والتقاليد الإماراتية في المرتبة الأولى ، في حين جاءت فقرة ملائمة المسكن للاجتماع في المناسبات العائلية الكبيرة في المرتبة الأخيرة.

وهذا يشير إلى أنّ حاجة الأفراد إلى المسكن للتوسع ويعود ذلك لطبيعة حجم الأسرة الإماراتية ، إذ أشار أفراد بعض أفراد العينة أنّ التجمّع العائلي في الأسر يتم بصورة منفصلة بحيث يتجمع أفراد العائلة الواحدة من الذكور في مجلس والإناث في مجلس منفصل ممّا يستدعي حاجتهم إلى وجود مجلسين منفصلين في كل مسكن.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Alnsour(2016)، أن هناك عاملين أساسيين يتحكمان في تحديد الرضا السكني، الأول: يرتبط بتوافر الخدمات والمرافق الاجتماعية الأساسية، والثاني: يتعلق بمواصفات المسكن إلى جانب الخصوصية، وتوصلت الدراسة إلى أنّ محاولات تحسين إسكان ذوي الدخل المنخفض قد يؤدي إلى تحسين الرضا العام. الجدول رقم (٧) يبين معامل الانحدار المتعدّد ما بين المتغيرات المستقلة ومعيار الاستدامة

المتغيرات	B	S. E	Beta	T	Sig T
معامل الانحدار غير القياسي	الانحراف المعياري	معامل الانحدار القياسي	قيمة اختبار	مستوى الدلالة الإحصائية	
جنس صاحب المسكن	4.661	4.371	0.281	1.066	0.300
الحالة الاجتماعية	-2.691	7.681	-0.098	-0.350	0.730
عمر الزوج	-2.149	2.092	-0.360	-1.027	0.318
عمر الزوجة	3.913	2.644	0.547	1.480	0.156
الحالة المهنية للزوج	4.336	3.212	0.373	1.350	0.194
الحالة المهنية للزوجة	4.097	4.482	0.198	0.914	0.373
المستوى التعليمي للزوج	0.545	2.194	0.069	0.248	0.807
المستوى التعليمي للزوجة	2.621	2.419	0.397	1.084	0.293
عدد أفراد المسكن	-0.065	0.983	-0.016	-0.066	0.948
متوسط دخل الأسرة الشهري من جميع المصادر	0.993	2.757	0.077	0.360	0.723
مدة السكن	-7.108	5.598	-0.394	-1.270	0.220

$$R^2 = 0.334 \quad F = 0.821 \quad P = .622^b$$

يُظهر الجدول (٦) أنه ليست هناك علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين المتغيرات المستقلة للدراسة (جنس صاحب، الحالة الاجتماعية، عمر الزوج، عمر الزوجة، الحالة المهنية للزوج، الحالة المهنية للزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، متوسط دخل الأسرة الشهري من جميع المصادر، مدة السكن) ومعيار الاستدامة البيئية والاجتماعية والقرب من توافر الخدمات، وهذا ما يشير إلى مستوى الرضا السكني للاستدامة بعامة ملائم بما أن المتغيرات المستقلة كانت صامتة.

خاتمة واستنتاجات عامة:

أظهرت النتائج المتعلقة بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للعيينة، أن ثلاثة أرباع أفراد العينة من الإناث. وأن نصف العينة هم من فئة المطلقات ، وأن الفئة العمرية السائدة هي ما بين ٣٦ - ٤٠ سنة ، وأشارت النتائج إلى أن معظم أفراد العينة من الإناث غير العاملات ، وأن المستوى التعليمي لهن هي شهادة الثانوية العامة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن المستوى التعليمي للأسر ذوي الدخل المحدود متوسط مما يؤثر في فرص التوظيف لديهم وبالتالي يظل مستوى الدخل منخفضاً .

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن عدد الأفراد في المسكن كانوا ما بين ٣ و ٤ أفراد ، وأظهرت النتائج إلى أن أكثر من نصف العينة هم ممن تتراوح دخولهم الشهرية من جميع المصادر أقل من ١٠,٠٠٠ درهم ، وهذا مؤشر على انخفاض دخل العينة واعتمادهم الإعانات الاجتماعية ، وهو ما يؤكد محدودية الدخل لأفراد العينة.

وأظهرت البيانات أن ٣ أرباع العينة كانت مدة سكنهم ما بين سنة إلى سنتين ، إذ يشير ذلك لتسليم نسبة كبيرة من أفراد العينة مساكنهم في آخر سنتين ، وأظهرت النتائج أن الفئة الغالبة من العينة لا تقيم لديها أكثر من عائلة في المنزل نفسه ، في حين كانت هناك نسبة قليلة تقيم لديها أكثر من عائلة في المسكن نفسه ، وقد يعود ذلك إلى حجم المسكن ومساحته ، أو محدودية الوضع الاقتصادي لأفراد المسكن.

وأشارت الدراسة إلى أن تأييد العينة ملائمة المسكن لفئة كبار السن في حين أفاد أفراد العينة الذين يقطنون معهم فئة ذوي الهمم أن المسكن لا يتلاءم مع هذه الفئة. وقد أشاروا إلى أنه ليست هناك مداخل مهيئة لفئة أصحاب الهمم، وكذلك تصميم الغرف أو دورات المياه لا يتلاءم مع احتياجات هذه الفئة.

وأظهرت النتائج أن أكثر من نصف العينة احتاجت إلى عمل الصيانة في أثناء السنوات الأولى من السكن ، وأن عدد مرات الصيانة كانت ما بين مرة - ٣ مرات، في حين أن أكثر من نصف العينة لم يقوموا بأعمال الصيانة ، إذ أفاد بعض الأسر عدم مقدرتهم على تحمّل تكاليف الصيانة المرتبة على الأعطال ، وأن الغالبية العظمى لم تُجرِ أية

تعديلات، في حين كانت هناك فئة قليلة ، احتاجوا لعمل تعديلات إضافية ، وتمثلت التعديلات في إضافة مطبخ خارجي، إضافة ملحق ، وإضافة غرفة غسيل.

وأظهرت النتائج المتعلقة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستدامة البيئية بتوافر الإضاءة للشارع المحيط بالمسكن ، إذ جاءت في المرتبة الأولى، ويتضح من هذه النتيجة اهتمام مؤسسة الإسكان بتوفير إضاءة كافية للشوارع المحيطة بالمسكن في حين كانت أقل درجة في منع انتقال الأصوات والضوضاء في المسكن، وهذا يشير إلى أنه ليس هناك عازل صوت في المساكن مما يؤثر سلباً في جانب الاستدامة البيئية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Muhammad2010) إذ تشير إلى أنّ الرضا عن السكن يشتمل على ثمانية محاور هي: مميزات السكن، البنية التحتية، الخدمات الصحية الحكومية، خدمات التخلص من النفايات، الحماية البيئية، السلامة، مميزات الجيرة، المواصلات، وخدمات الاتصال.

وأشارت النتائج المتعلقة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري إلى معيار القرب من توافر الخدمات كفاءة تمديدات الصرف الصحي، إذ جاءت في المرتبة الأولى، وهذا دليل على كفاءة البنية التحتية لمدينة دبي واهتمامها بالتخطيط التنموي للمناطق السكنية ، أمّا قرب المسكن من أسواق بيع المواد الغذائية والمحلات التجارية جاءت في المرتبة الأخيرة ، إذ أفاد أفراد العينة بأنه ليست هناك بقالات قريبة من المسكن أو داخل الحيّ السكني يذهبون إليها مشياً على الأقدام وإنما يتوجب عليهم الانتقال بسيارة للوصول إلى أقرب محل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Moolla (٢٠١١) أنّ الرضا السكني يتأثر بشكل المسكن بمدى قرب الخدمات الأساسية والراحة لذلك أثبتت الدراسة أنه من الضروري أن تؤسس وسائل الراحة الأساسية قرب المجمعات السكنية حديثة النشأة ، وأثبتت أنّ هناك شكوى فيما يتعلق بجودة الوحدات السكنية والقدرة على الحصول على الخدمات الأساسية بسهولة ، التي قللت مستوى الرضا عن الإسكان ، الذي أثر في جودة حياة السكان سلباً.

وأشارت النتائج المتعلقة بالمتوسط العام لدرجة الرضا السكني لأسر ذوي الدخل المحدود للاستدامة الاجتماعية توافق تصميم المسكن مع العادات والتقاليد الإماراتية ، إذ احتلت المرتبة الأولى، في حين حصل ملاءمة المسكن للاجتماع في المناسبات العائلية الكبيرة على المرتبة الأخيرة ، وهذا يشير إلى أن حاجة الأفراد إلى لمسكن للتوسع ويعود ذلك لطبيعة حجم الأسرة الإماراتية، إذ أشار أفراد بعض أفراد العينة إلى أنّ التجمع العائلي في الأسر يتم بصورة منفصلة، إذ يتجمع أفراد العائلة الواحد من الذكور في مجلس والإناث في مجلس منفصل مما يستدعي حاجتهم لوجود مجلسين منفصلين في كل مسكن.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Alnsour (٢٠١٦)، أنّ هناك عاملين أساسيين يتحكمان في تحديد الرضا السكني، الأول: يرتبط بتوافر الخدمات والمرافق الاجتماعية الأساسية، والثاني: يتعلق بمواصفات المسكن إلى جانب الخصوصية، وتوصلت الدراسة إلى أنّ محاولات تحسين إسكان ذوي الدخل المنخفض قد يؤدي إلى تحسين الرضا العام.

أظهرت النتائج المتعلقة بمعامل الانحدار المتعدد ما بين المتغيرات المستقلة ودرجة مراعاة المسكن للاستدامة البيئية ومعيار القرب من توافر الخدمات، والاستدامة الاجتماعية، أنّه ليست هناك علاقة ذات دلالة إحصائية، وهذا ما يشير إلى أنّ مستوى الرضا السكني من حيث الاستدامة البيئية، الاجتماعية ومعيار القرب من الخدمات من جهة والمتغيرات المستقلة ملائم بما أنّ المتغيرات المستقلة كانت صامتة.

وبحسب نظرية النسق الاجتماعي يذهب بارسونز إلى وجود أربعة متطلبات وظيفية، وهي: التكيف، أساسية ينبغي على النسق مواجهتها، وهي تحقيق الهدف، والتكامل، والكمون. فمتطلب التكيف يعتمد مدى استطاعة استثمار الإمكانيات والموارد البشرية والمادية الموجودة داخله إلى أقصى حدّ ممكن، ويرى بارسونز أنّ هناك مؤسسات وأبنية معينة تحافظ على التوازن عبر إشباع المطالب وحلّ المشكلات المكررة مثل ما يفعله الكائن الحي في بيئته الطبيعية.

ويؤدي الحفاظ على النسق عن طريق توفير السكن اللائق لجميع أفرادهِ بصورة متكافئة لإشباع متطلباتهم إلى جانب رفع مستوى الرضا السكني.

ومن جانب مدخل التمكين يمكن تفسير هذه النظرية عن طريق تحقيقها هدفين: الأول تحقيق عدالة أكبر في توزيع الموارد وعدم استغلال العلاقات بين الناس والثاني قدرة الناس على الشعور بالقوة عن طريق تعزيز احترام الذات، الثقة، والمعارف، وأنّ عملية تمكين أسر ذوي الدخل المحدود تتضمن أربعة عناصر سواء الناس أنفسهم، أم الحكومات، أم المجتمع المدني والقطاع الخاص.

فالجهد الناجحة لتمكين ذوي الدخل المحدود تزيد لديهم الحرية في الاختيار والعمل في بيئات مختلفة ممّا سيشعر أصحاب أسر ذوي الدخل المحدود بالرضا العام عن الخدمات الإسكانية التي تُقدّم لهم.

التوصيات:

- رفع مستوى خدمات الإسكان، ولا سيّما البرامج التي تسهم في تحسين الوضع المادي مثل: برنامج المساعدات التنموية، برنامج القروض الميسرة، الذي يسهم في تحسين نوع حياة هذه الأسر.

- عقد شراكات مجتمعية مع منظمات المجتمع المدني المهتمة بالأسر محدودة الدخل وكذلك بالقطاع الخاص ورجال الأعمال.
- وضع سياسات إسكانية تراعي المعايير الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية لمسكن أسر ذوي الدخل المنخفض.

List of References in Arabic and English:

Arabic

Al-Zamil, Al-Jawhara bint (2017), *Satisfaction with charitable housing services and its relationship to the quality of life of Saudi families with limited income "A study from the perspective of social service"*, Jordan Journal of Social Sciences, Jordan, 513.

Al Bayan News (March 12, 2017), *Hamdan bin Mohammed adopts a low-income housing policy*, Al Bayan News.

Community Development Authority (December 21, 2021), *Reversion from low-income families*.<https://www.cda.gov.ae/ar/Pages/7000-%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9-%D9%85%D8%B3%D8%AC%D9%84%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%B0%D9%88%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%AE%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%AF%D9%88%D8%AF-%D9%81%D9%8A-%D8%AF%D8%A8%D9%8A.aspx>

Dubai municipality. (December 21, 2021), *green buildings*, Dubai municipality.<https://www.dm.gov.ae/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%81%D8%A7%D8%AA-%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85-%D8%AF%D8%A8%D9%8A-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7>

Haider, Essam, Bahamam ,Ali. (2017), *Extracting a theoretical model for affordable and sustainable housing in the central region of Saudi Arabia*, Journal of Architecture and Planning, 133.

Hamed, Marwa. (2018), *A vision towards an effective policy for low-income housing in Egypt: An evaluation of the social housing program in new cities*, Journal of Urban Research, 65.

Shalaby, Fahad and Bahamam, Ali. (2016), *A proposed alternative for sustainable housing provision for low-income families within the public-private partnership*, The Fourth Arab Housing Conference, (p. 2), Riyadh.

Islamic Affairs Committee, (2008), *An analytical parliamentary study about: sustainable housing development*, A conference about "Towards sustainable housing development" (pp. 1-23). Abu Dhabi : Federal National Council.

Sobh, Nashwah.. (2000), *Study and design of low-income housing projects in Jordan*, School of Graduate Studies, University of Jordan, 265.

Joseph, Raed. M. (2002). *Design criteria for low-income housing*. An-Najah University, 2-187.

Karrar , Al-Mamoun Al-Sir. (2020), *The role of foundations and charities in social responsibility*, Journal of the North for Humanities- 317, 359.

United Nations Organization (December 21, 2021), *Sustainable Development Goals*, United Nations

Organization. <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/development-agenda/>

Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights (2005), *Economic, social and cultural rights, a guide for national human rights institutions*, Geneva : vocational training series.

English

Adams ,Robert, Dominelli, L., & Payne , M. (2002). *Social work: Themes, Issues and Critical Debates*. New York: Palgrave.

Adabre, Michael. A. (2020). *Critical barriers to sustainability attainment in affordable housing: International construction professionals' perspective*. *Journal of Cleaner Production*, 5.

Alnsour, Jamal. A. (2016). *Jordan in Housing Income Low with Satisfaction :salt City as case study*. *Jordan Journal of economic sciences*, 31.

Babatunde E. Jaiyeoba, A. O. (2017). *THE YORUBA VERNACULAR AS A PARADIGM FOR LOW-INCOME HOUSING: LESSONS FROM OGBERE, IBADAN, NIGERIA*. *International Journal of Architectural Research*, 101.

Chakwizira, James. (2019). *Low-Income Housing Backlogs and Deficits "Blues" in South Africa*. *Journal of Settlements and Spatial Planning*, 71-88.

Hafidzi, N. (2019). *Assessment sustainability level from social aspects for affordable housing in Malaysia*. *The International Society for Photogrammetry and Remote Sensing*, 215-219.

Moolla, Raeesa. K. (2011). *Housing Satisfaction and Quality of Life in RDP: A South African Case Study*. *Urbani izziv*, 138-143.

Muhammad, Zikri and others. (2010). *Residential Satisfaction with Housing in the Malaysian Context*. *The International Journal of Interdisciplinary Social Sciences*, 380-395.

Narayan, Deepa. (2002). *Empowerment and Poverty*. Washington: The work bank.